

## مصطفى جمعه: زيارة pyd الى دمشق هي عملية استدعاء من جانب النظام

r-enks.net

في لقاء حصري للمكتب الإعلامي للمجلس الوطني الكوردي مع القيادي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا.

عضو المكتب السياسي مصطفى جمعه أشار إلى ان الزيارة التي قامت بها pyd إلى دمشق هي ليست الزيارة الأولى ولن تكون الأخيرة . هي استدعاء من جانب النظام لتبليغ وفد حزب الاتحاد الديمقراطي (pyd) بالإجراءات الواجب اتخاذها من قبله بشأن إنهاء مظاهر الخصوصية الكوردية من جهة ، وعودة إدارات ومؤسسات الدولة وأجهزتها الى مناطق سيطرة (قسد) أو (مسد).

من جهة ثانية أكد جمعه ان هناك اجتماعات لبعض الأحزاب الكوردية عدا pyd مع الأجهزة الأمنية السورية ، أصبحت أيضا روتينية ، وتبحث عن الحصص في الكعكة السورية ، ومن المؤسف أن هذه الاجتماعات توفر أرضيات خصبة يتنازل فيها الجانب الكوردي من الكثير من توجهاته السياسية السابقة والتي تؤدي إلى تقوية حضور النظام في كوردستان سوريا ، مقابل الحصول على امتيازات فردية أو حزبية لا ينعكس أبدا ايجابيا على القضية الكوردية ولا الطموح الكوردي في الفدرالية أو اللامركزية السياسية .

وتابع جمعه قائلا : مسار التعاطي الكوردي مع النظام ، حتى الآن ، لا يتماشى مع مصالح الشعب الكوردي ؛ بل هرولة من جانب البعض ، لكسب نقاط لموقعهم فقط ، مع الأسف . لأن من يلتقون مع أدوات النظام لم يكونوا يوما أصحاب مشروع قومي ، بل ركبوا موجة التغيير مسايرة زمن الثورة السورية السلمية ، ليس إلا

ومن ناحية أخرى أوضح جمعه ان المكاسب التي ستتحقق للكورد مرتبب بنتائج العملية السياسية ، والحل السياسي العام ، الذي سيرسو مستقبلا حول شكل الدولة السورية ، والدستور الجديد المزمع كتابته باشراف دولي ، ووفق الجهود والتفاهات الدولية في هذا المجال . أما المكاسب الأخرى ، فهي أنية ومؤقتة لصالح سيطرة وهيمنة بي دي على مقدرات الساحة الكوردية بالتفاه مع أجهزة الدولة التي تعود تدريجيا الى مناطق كوردستان سوريا .

وأشار الى ان الشعب الكوردي لديه قضية قومية ، وحقوق سياسية لا يمكن لأحد المساومة عليها ، ومن يفعل سيلفظه الشعب والتاريخ . الكورد لا ينتظرون المكاسب . الكورد يؤمنون بحقوقهم كشعب وينتظرون التأكيد عليه في سوريا المستقبل ، سوريا اتحادية برلمانية علمانية ، تحفظ حقوق كافة مكوناتها القومية والاثنية والدينية .

ومن ناحية استعداد pyd المشاركة مع النظام الحرب في ادلب قال جمعه: هذا الأمر ليس سرا ، وسيحصل إذا حسم النظام وجهته

كما أشار إلى أن pyd يعلن ذلك مرارا وتكرارا ، والحجج دائما جاهزة ومتوفرة . مثلما يقف الحزب الأم pkk في وجه نشاطات وطموحات وتوجهات القوى الكوردية الأخرى على مستوى ساحات كوردستان ، فإن فرعه السوري قد قام بنفس مهام الحزب الأم . فتوجهات pyd منذ أن سيطر على الوضع في كوردستان سوريا ، كانت لتضييق الخناق على نشاطات المجلس الوطني الكوردي والقوى الكوردية الأخرى المخالفة ، وحماية مؤسسات النظام ، وتقريغ المنطقة الكوردية من ثلث سكانها ، وجعل الشباب الكوردي وقودا لحروبه العنيفة خارج المناطق الكوردية بحجة محاربة الارهاب الداعشي ، والآن يعلن استعداده مع قوات النظام لتحرير إدلب ، والسويداء

كما تابع جمعه قائلا : إن pyd لا يملك مشروعا كورديا سياسيا ، وقبل البداية العمل ضمن أجدات الغير ، وهكذا سيسير حتى النهاية ، ومن يعتقد غير ذلك فهو واهم .

ومن ناحية أخرى أكد جمعه ان وضع عفرين مرتبب الى حد بعيد بالموقف الروسي ؛ ثم إن مستقبل بعض المناطق مرتبب بالتجاذبات أو التفاهات العليا بين بعض الأطراف الدولية مع ثلاثي أستانا (روسيا – تركيا – ايران) ، لهذا نحن ننتظر تغييرات في المعادلات القائمة ، وإذا ما حصل ذلك حسبما نتوقع ، فإن تركيا ستضطر الى الانسحاب وتسليم عفرين الى النظام مقابل تسجيل منافع مع روسيا في مسائل أخرى .

حاوره : زيوار الاحمد

